

# لقاء بعنوان ( موسم رمضان ) لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان بجامع الملك عبدالله رحمه الله

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد اسأل الله تعالى ان يتقبل صلاتنا وان يستجيب دعواتنا وان يستعملنا جميعا في طاعته وان يوفقنا لما يحب - [00:00:01](#) هو يغضب. ايها الاخوة نعيش هذه الايام والليالي. موسما مباركا من مواسم الطاعة. ومن مواسم العبادة ومن مواسم التجارة مع الله عز وجل بالاعمال الصالحة. هذا الموسم هو شهر رمضان الذي فيه تضاعف الحسنات - [00:00:21](#) وترفع الدرجات وتكفر الخطايا والسيئات. فاجتهدوا رحمكم الله فما هي الا ايام معدودات. وسرعان ما ينقضي وتطوى صحته هذا الشهر هو عمر الانسان قصير في هذه الدنيا. عمر الانسان قصير - [00:00:41](#) وقد قال عليه الصلاة والسلام اعمار امتي ما بين ستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك. وحتى من يصل الى ستين او السبعين هم قليل نسبة لمن يموتون في سن الشباب. ولذلك فعلى الانسان ان يغتنم ما تبقى من عمره وان - [00:00:59](#) تزود بزاد التقوى فانه والله هو الكنز الحقيقي الذي يرتبط به الانسان حيا وميتا ايها الاخوة يعيش الانسان في هذه الحياة الدنيا ما قدر الله له ان يعيش. ثم بعد ذلك يأتيه الاجل - [00:01:19](#) الذي قد كتب له قبل ان يخلق فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلهم. ثم بعد ذلك ينتقل عالم الدنيا الى عالم الآخرة. ومن مات فقد قامت قيامته. ويبقى في فترة البرزخ. اما في - [00:01:39](#) نعيم او عذاب. وقد دلت الأدلة من الكتاب والسنة على اثبات نعيم القبر وعذابه يبقى هذه المدة الى قيام الساعة مظاهر الأدلة انه لا يشعر بمرور الوقت. لكنه يكون كالنائم اما في نعيم او في عذاب. ولذلك - [00:02:03](#) يتفاجأ بقيام الساعة. يتفاجأ من بعد موته بقيام الساعة. قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا هذا النصر ما وعد الرحمن وصدق المرسلين. ولذلك يا اخواني ما اقرب الآخرة من الدنيا. وما اقرب - [00:02:28](#) منا اقتربت الساعة وانشق القمر اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. ثم بعد في اخر الدنيا يأمر الله تعالى اسرافيل بالنفخ في الصوف. فيصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:02:48](#) واختلف العلماء هل الصعق يشمل الملائكة فتموت؟ ايضا ام لا؟ وجمهور العلماء على ان الملائكة تموت لان الله تعالى قال كل شيء هالك الا وجهه. ثم يبقى الخلائق بعد ذلك اربعين - [00:03:08](#) وهذه الاربعون مدة زمنية الله اعلم بها. ثم بعد ذلك يرسل الله تعالى ماء كموني الرجال يمطر كالمطر فتنبت الاجساد من عجب الذنب لان اجساد بني ادم تأكلها اكلها التراب ولا يبقى منها شيء الا عجب الذنب وهو العصعص اخر العمود الفقري. وهو لا يرى بالعين المجردة سبحانه الله. ومنه يركب الخلق يوم القيامة - [00:03:28](#) الا الانبياء ومن شاء الله من الصديقين والشهداء فهؤلاء لا تأكل الارض اجسادهم. فاذا تكامل نمو اجساد بشرط جمع الله تعالى الارواح في الصوف وامر اسرافيل بالنفخ فيها. فينفخ فيها فتطير وتتطير - [00:03:58](#) الارواح كل روح يذهب الى جسده بقدره العزيز الحكيم. سبحانه الله. ثم يقوم الناس بقبورهم حفاة عراة غرنا يعني غير مقتولين رهما يعني ليس معهم شيء. وهذه الارض التي نعيش عليها هي الان الكروية. لكنها يوم القيامة تمتد - [00:04:18](#)

حتى تصبح كالاديم. وتنسف الجبال واذا الجبال نسفت. وتصبح الارض مستوية. ويحشر الناس عليها خلق عظيم هائل. اذا كان الان عدد سكان الارض يزيد على سبعة مليارات. كم عددهم من ان خلق الله ادم - [00:04:38](#)

قيام الساعة وليسوا فقط البشر معهم الجن ومعهم كذلك الوحوش والحيوانات كلها تحشر كلها تحشر واذا الوحوش وتموج بهم الارض موجا وكل مشغول بنفسه. تقول عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول - [00:04:58](#)

الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض لانهم يحشرون عراة. قال يا عائشة الامر اشد من ان يهتمهم ذلك. يوم يرى الانسان احب الناس اليه في الدنيا يفر منه فراره - [00:05:18](#)

يفر خشية قال بعض اهل العلم خشية ان يطالبوه بحسنة. يفر من امه وابيه وزوجته ويفر من بنيه ويفر من احب الناس منه من احب الناس اليه بالدنيا لماذا؟ لكل امرئ منهم يومئذ شأن يذنب. كل مشغول بنفسه. وهذا اليوم ايها - [00:05:35](#)

يوم طويل جدا مقداره خمسون الف سنة تصور يا اخي يعني هالك طول هذا اليوم خمسون الف سنة كم نسبة عمرك الى هذا اليوم وكم نسبة عمرك الى الآخرة؟ تجد ان الدنيا هذه قصيرة جدا. لا تستحق من الانسان كل هذا التعب والشقاء والنصب - [00:05:58](#)

ويصيب الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون معه ولا يحتملونه. كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. يصيبهم كربا شديدا ويوم طويل جدا فيقول البشر بعضهم الى بعض الا نطلب من احد يشفع لنا عند الرب سبحانه لكي يفصل ويقضي بين عباده؟ ثم يقولون لماذا لا - [00:06:22](#)

الى ابينا ادم يذهبون الى ادم ويقولون يا ادم انت ابو البشر. خلقتك الله بيده واسجد لك ملائكته. الا ترى اينما نحن فيه؟ الا رأينا ما قد بلغنا فيعتذر ادم ويقول نفسي نفسي اذهبوا الى غيري قالوا الى من نذهب؟ يقول اذهبوا الى نوح - [00:06:48](#)

يذهبون الى نوح يقول نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. قلنا الى اين نذهب؟ يقول اذهبوا الى ابراهيم. يذهبون الى ابراهيم ونفسي نفسي الى غيره يقولون الى اين نذهب؟ يقول اذهبوا الى موسى. اي يقول موسى نفسي نفسي اذهب الى غيري. يقولون الى اين نذهب؟ يقولون الى - [00:07:08](#)

نعم يقول له الى عيسى فيأتون عيسى فيقول نفسي نفسي اذهبوا الى غيري فيقولون الى اين نذهب؟ يقول الى محمد عبد قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:07:28](#)

ويذهبون الى محمد ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام بابائنا هو وامهاتنا. فلا يقول نفس الليل. يقول انا لها انا وهو والله الحقيق بها والجدير بها صلوات الله وسلامه عليه. فيذهب ويسجد تحت العرش ويفتح الله عليه من محامده - [00:07:44](#)

وحسن الثناء عليه شيء عظيما. ثم يقول الله له يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع في الفصل والقضاء بين العباد. هذه هي الشفاعة العظمى. ماذا يسأل الله تعالى في هذه اللحظة التي يقول له الرب جل - [00:08:05](#)

ستخطئ ان يقول نفسي نفسي يقول يا ربي امتي يا ربي امتي صلوات الله وسلامه عليه. ما اعظم شفقتك بامته؟ وما اعظم رحمته بامته! حتى في هذا الموقف العصيب الذي - [00:08:25](#)

العزم من الرسل كل منهم يقول نفسي نفسي صلوات الله وسلامه عليه. واولو العزم الى الرسل يرون ان هناك رجل اولى الشفاعة منهم وهو محمد بن عبدالله عليهم الصلاة والسلام جميعا - [00:08:46](#)

فيظهر الله تعالى فضل هذا النبي على الاولين والآخرين. وهذه هي الشفاعة العظمى وهو المقام المحدود. الذي اعطيت اياه وكان يمكن ان يأتوا البشر الى محمد عليه الصلاة والسلام مباشرة. لكن الله يريد اظهار فضله وشرفه وعظمته صلوات الله وسلامه عليه - [00:09:03](#)

فيقبل الله شفاعته. يقول الله له انا سنعطيك في امتهك ولا نسوءك ويعطي الله تعالى هذه الامة من الكرامة شيئا عظيما حتى ان نصف اهل الجنة من هذه الامة مع ان عددها بالنسبة للامم - [00:09:24](#)

قليل كشجرة كاشعة في جلد الثوب. ومع ذلك نصف نصف الجنة من هذه الامة. وكما جاء في الاثر انه ما من احد من الامم الا ويتمنى يوم القيامة انه من هذه الامة. ويقبل الله شفاعته - [00:09:41](#)

وتنصب الموازين توزن الامر يؤتى بحسنات الانسان التي عملها في الدنيا كلها وتوافق والسيئات في كفة وقبل ذلك يكون القصاص بين الناس القصاص بين الناس بالحسنات والسيئات ويأتي بعض الناس بحسنات عظيمة جمعوها من صلوات صيام صدقات لكنهم بسبب سوء اخلاقهم - [00:09:59](#)

وسوء سلوكهم يوزعونه على الناس. ضربها وشتمها وقذفها وسخر من هذا واغتاب هذا. ثم تبدأ الحسنات عنده وهو ينظر. اجور الطاعات التي عملها لله تذهب في ميزان حسنات غيره فان فنيت حسناته اخذ من سيئاته وطرحته عليه. هذا والله ومفلس حقيقته - [00:10:33](#)

انسان له عناية بالشعائر التعبدية جمع حسنات. لكن عنده سوء سلوك مع الآخرين بالشتم والضرب والسخرية والاستهزاء واكل المال الباطل الناس يأخذون منه هذه الحسنات هذا يقول يا ربي هذا قذفني هذا ظلمني هذا كذا فيؤخذ لهذا - [00:10:57](#) الحسنات وتعتظم حسراته عندما يرى ان حسناته تذهب بميزان حسنات غيره ثم يكون بعد ذلك الميزان ومن تمام عدل الله عز وجل ان جعل ميزانا الانسان تجسد تمثل الله على كل شيء قدير تجعل الحسنات في كفة والسيئات في كفة - [00:11:19](#) ثم توصل بميزان حسي لو كفتك فان ثقلت كفة الحسنات فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. وان رجحت كفة السيئات واما من خفت موازين وما ادراك ما وهناك طائفة من البشر هناك اناس تتساوى حسناتهم وسيئاتهم سبحانه الله ما ترجح كفة الحسنات ولا بحسنة واحدة ولا ترجع كفة السيئات - [00:11:41](#)

ولا بسيئة واحدة هؤلاء هم اهل الاعراف يوقفون في مكان بين الجنة والنار ثم تكون نهاية عمرهم الى الجنة برحمة ارحم الراحمين وهذا من تمام عدل الله الا يتساووا مع من ثقلت حسناتهم ويرى الانسان ايها الاخوة - [00:12:11](#) بعد مماته ان كل شيء مرتب على ما عمل في هذه الدنيا كل شيء ويبوء بالحسرات والندم كيف انا مر علي عمري في لهو وفي غفلة ما عملت صالحا. كل شيء مترتب مرتب على ما عملته في هذه الدنيا - [00:12:28](#)

ومن تمام عدل الله عز وجل ايضا ان كل انسان يعطى كتابه كان من اهل السعادة من اهل الجنة اعطي كتابه بيمينه كان من اهل النار يعطى كتابه بشماله او من وراء ظهره. هذا الكتاب كتاب عجيب - [00:12:50](#) كل شيء يسجل فيه كل شيء ووضع الكتاب يعني كتاب الاعمال. وترى المجرمين مشفقين يعني خائفين من ما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب؟ لا يغادر صغير ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا - [00:13:09](#)

بعد ذلك قيل ان الناس يبقون في في هذا خمسا وعشرين الف سنة ثم بعد ذلك يعبرون الصراط واستدل بعض اهل العلم ذلك بقول الله تعالى اصحاب الجنة يومين خير مستقرا واحسن مقيلا قالوا ان القيمات تكون في منتصف النهار وهذا خمس مئة الف سنة فنصفها خمسة وعشرون الف - [00:13:32](#)

والله اعلم بعد ذلك يعبر الناس لابد جميع البشر لابد ان يعبروا الصراط المنسوب على بيت جهنم كل يعبد حتى الانبياء والرسول ولكنهم يتفاوتون في هذا العمر منهم من الملك البرقية منهم من يمر يعني يتفاوتون في هذا في سرعة المرور - [00:13:55](#) ثم بعد ذلك تستقر البشرية. فريق في الجنة وفريق في السارق ويكرم الله تعالى اهل التوحيد. حتى من مات حتى من كان من اهل النار. لكنه مات على التوحيد لا يخلف النار - [00:14:21](#)

يخرج من النار برحمة ارحم الراحمين ويدخل الجنة وهذه دنيا يا اخواني على اهمية التوحيد واخلاص الدين لله سبحانه توحيد شأنه عظيم جدا. من مات على التوحيد فهو الى خير. ومآله للجنة حتى لو دخل النار لن يخلد فيها - [00:14:37](#)

لكن من مات على الشرك هذا هو الذي في النار ابد الابد ويخرج الله تعالى من مات على التوحيد ثم اذا خرجوا جميعهم واستقر فريق في الجنة وفريق في السعير يؤتى بالموت على صورة كبش املح يقال يا اهل الجنة اتعرفون هذا؟ يقول نعم - [00:14:54](#)

هذا هو الموت ويقال يا اهل النار اتعرفون هذا؟ يقولون نعم هو الموت ويذبح في مكان بين الجنة والنار ثم يقال يا اهل الجنة فلا موت ويا اهل النار خروج فلا موت. كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين - [00:15:16](#) ولا تقول كيف والله على كل شيء قدير يعظم سرور اهل الجنة وتزداد حسرات اهل النار الى حسراتهم. وتكون هذه نهاية البشر نهاية

الرحلة البشرية التي نحن فيها الان طريق في الجنة وفريق في السعير. هذه نهاية البشر. نحن الان ايها الاخوة في هذه الرحلة -

[00:15:34](#)

نحن في في اهم مرحلة اهم مرحلة وهي مرحلة العمل والتي يترتب عليها ما بعده ما بعد هذه المرحلة كنا مترتب عليها فما انت صانع في هذه المرحلة؟ ان احسنت فقد سعدت السعادة الابدية التي ما بعدها سعادة - [00:15:59](#)

اما ان لم تحسن وفشلت العمل في هذه المرحلة قست كل شيء حتى نفسك ولا قيمة لما يحصله الانسان من الدنيا من اي شيء من مال من جاه من اي شيء اذا كان قد فشل في علاقته بربه سبحانه ولم - [00:16:21](#)

على طاعة الله عز وجل هذه المعاني ايها الاخوة ينبغي ان تكون حاضرة في اذهاننا وان لا تغيب عنا. كيف يغيب عن الانسان مصيره ومستقبله لابد ان يكون تكون هذه المعاني يا اخوان حاضرة في اذهاننا وان الانسان يستحضر كل يوم كل يوم يمر عليه لكنها قد

ازداد عملا - [00:16:38](#)

لقد زاد من رصيده انه قد عمل صالحا كل يوم يمر من اعمارنا يقربنا من الآخرة ويبعدنا عن الموت. يا ابن ادم انما انت ايام كلما ذهب يوم ذهب بعضك واكتفي بهذا القدر في هذه الكلمة وتترك بقية الوقت - [00:17:00](#)

الاجابة عن الاسئلة والاستفسارات واسأل الله تعالى ان يجعلنا ممن يستمع قوله ويهتدوا احسنه بسم الله الرحمن الرحيم بارك الله في علمكم شيخنا ونفعنا بما سمعنا ونجيب على اسئلة كثيرة - [00:17:20](#)

اه لكن سنحاول الاجابة على ما نستطيع اول مرة لا بأس بذلك لكن الافضل ان يكون الغالب قراءة سورة سبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد واذا كان في بعض المرات - [00:17:50](#)

قرأ من غير هذه السور فلا بأس. نعم رجل صلى على الامام وهو ايش وهو قد بلغ الاختلاط على الاستثناء اذا اتى المسبوق والامام قد بدأ بقراءة فلا يقرأ دعاء الاستفتاح - [00:18:13](#)

قول الله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له المقام انصتوا لعلكم ترحمون. قال الامام احمد هذه الآية نزلت في الصلاة وانما يقرأ دعاء الاستفتاح اذا ادرك تكبيرة الاحرام. اما اذا اتى والامام يقرأ فلا يقرأ دعاء الاستفتاح وانما ينصت - [00:18:32](#)

امامه كم يصاب الذهب؟ يصاب الذهب هو عشرون مثقالا ويعادل خمسة وثمانين جراما وهذا ظاهر في الذهاب المعد للتجارة اصحاب محلات الذهب ونحوهم وهم يزكون واما الحلي المعد للاستعمال فاكثر اهل العلم على انه لا تجب الزكاة فيه ومذهب المالكية والشافعية والحنابلة والمنقول عن اكثر الصحابة انه لا زكاة فيه - [00:18:51](#)

وذلك لان قاعدة الشريعة لما كان معدا للاستعمال والقنية لا زكاة فيه كما قال عليه الصلاة والسلام ليس على المسلم في عبده ولا فرس صدقة متفق عليك واما من ذهب الى ايجاد الزكاة فيه ومن الحنفية فاستدلوا باحاديث كلها لا تثبت كلها ضعيفة. حديث المسكين

المرض - [00:19:27](#)

حديث المسكين وحديث ما تخاف من ورق وحديث الاوضاع كلها وعينة ولهذا قال الترمذي لا يثبت في هذا الباب شيء. وعلى ذلك الاشياء المعدة من الاستعمال عموما كلها لا زكاة فيها. الحرية المعاد للاستعمال لا زكاة فيه. سيارة الانسان لا زكاة فيها. بيت للانسان لا

زكاة فيه. جميع الاشياء - [00:19:51](#)

معدل الاستعمال والقنية هذه كلها لا زكاة فيها ما هو السبيل الى ما هو؟ ما هو السبيل الى نعم هذا السؤال سئل اياه الحسن البصري رحمه الله اتاه رجل وقال - [00:20:11](#)

ما السبيل الى الخشية واجد قسوة في قلبي فما الحل فقال له الحسن رحمه الله اذب قسوة قلبك لكثرة ذكر الله كثرة ذكر الله عز وجل هو السبيل للخشية. وهو السبيل الى رقة القلب. وهو السبيل الطمأنينة القلب. لان - [00:20:32](#)

اذا تعلق بالامور المادية يقسو قلبه ويغفل ويذهل. لكن اذا اكثر من ذكر الله عز وجل تعلق قلبه بالله سبحانه فتأتي لديه الخشية وكذلك تأتي لديه رقة القلب والخشوع فينبغي للمسلم ان يكثر من ذكر الله عز وجل - [00:20:56](#)

ثم ايضا الذكر يحصل الانسان به اجورا عظيمة مع انه يسير اضربوا لهذا مثلا جاء في صحيح مسلم عن سعد ابن ابي وقاص رضي

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جميع الاصحاب ايعجز احدكم - 00:21:17

ان يكسب في اليوم الف حسنة كيف يكسب هذه الحسنات؟ قال يسبح مائة تسبيحة يكتب له بها الف حسنة او يحط عنه بها الف سيئة مئة تسبيحة كم تأخذ من الوقت ومن الجمعة؟ كم تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله كم تأخذ - 00:21:38  
دقائق قليلة وجهد يسير ومع ذلك تقصد عليه الف حسنة والاحسن ان تقننها بالحمد تقول سبحان الله وبحمده وهكذا ايضا التحميد والتكبير والتلهيل وتلاوة القرآن هذه كلها فيها اجور عظيمة. هذه كلها من اسباب تحصيل - 00:21:59

الخشية هو رقة القلب هل يستطيع شرب الماء وقتها؟ نعم لا بأس بشرب الماء والاكل وقت اذان الفجر وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم النداء والانا في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه. وهذا الحديث اخرجه ابو داود - 00:22:18  
وطرق متعددة وهو ثابت بمجموعها. ومن جهة النظر ان الفجر لا يطلع دفعة واحدة انما هو اضاءة من جهة الشرق تزداد شيئا فشيئا فهو ولذلك لو راقب اثنان الفجر ربما يختلفان احدهما يقول طلع والاخر يقول من طلع. ولذلك قال الله تعالى كلوا واشربوا حتى -

00:22:41

تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر كان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا اعمى لا يؤدي حتى يقال اصبحت اصبحت وهذا هو المأثور عن الصحابة رضي الله عنهم كان ابن عباس رضي الله عنهما آآ عنده غلامان يقول راقب لي الفجر فاذا قال احدهما طلع والاخر قال - 00:23:03

جعل يأكل حتى يتفقان على انه طلع. ورويت ايضا اثار اخرى عن يعني عن السلف في هذا تدل على التسامح بهذه المسألة وكما ذكرت يعني لانهم يرون ان الفجر انه ان اضاءته تزداد شيئا فشيئا والله تعالى امر بالامساك - 00:23:25  
عند التدين عند التبين للناس جميعا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. بعض العامة يشدد في هذه المسألة تشديدا في غير محلها بل بعضهم اذا اذن واللقمة في فمه اخرج اللقمة ونفضها هذا غير صحيح. هذا تشديده في غير محله لك ان تأكل وان تشرب الى ان تشرب الى - 00:23:45

ان يفرغ المؤذن من الاذان الى نهاية الاذان؟ اي نعم نعم لابد من استعداده لانه قد لا يأذن ولا بد ايضا من ان يكون عاجزا اما اذا كان قادرا فلا تصح النيابة عنه. لكن اذا كان عاجزا فيستأذن - 00:24:05

فان اذنب ان يعتمر عنه فانه يعتمر عنه وان لم يأذن فلا. نعم يقول لدينا مبلغ من المال ننفق منه على هل يجوز ايداع هذا المبلغ في البنك صرف الفائدة التي نحصل عليها من البنك. لا يجوز هذا لا يجوز مطلقا - 00:24:29  
والربا شأنه عظيم جدا. الله تعالى توعده اكل الربا بالحق. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. ما معنى الحرب من الله ورسوله - 00:24:54

اذا كان اذا كان الانسان في حرب مع الله معنى ذلك انه يتوقع ان تأتية مصيبة من اي جهة من اي جهة الان فتح جبهة مع الرب سبحانه تأتي مصيبة في بدنه مصيبة في ماله مصيبة في اهله مصيبة في اي شيء. فتح على نفسه جبهة حرب مع الرب سبحانه -

00:25:10

فالربا شأن عظيم والله تعالى يقول يحق الله الربا. عندما يقول الله عز وجل في كتابه الذي يتلى يتلوه جميع البشر يحق الله لابد ان يتحقق المحك لابد مثل ما نرى الشمس تطلع من الشرق وتغرب من الغرب لا يمكن ان يقول الله يرحمه الله الرضا ولا يحق الربا ابدا - 00:25:30

الربا شأنه عظيم جدا ولذلك لا يجوز آآ ان تجعل اموال اليتام في الربا في البنوك واخذ فوائد ربوية عليها هذا محرم ومن كبائر الذنوب وايضا من يفعل ذلك بالنسبة لاموال اليتامى هذا خيانة للامانة هذا لا يجوز - 00:25:50  
لكن المطلوب بالنسبة لاموال اليتامى ان تستثمر في الاستثمارات الشرعية فان وجد استثمارات مباحة هذا هو المطلوب وان لم يوجد فلا توضع في البنوك الربوية. ويؤخذ عليها فوائد نعم وان الصلاة - 00:26:08  
المرضع والحامل يجوز لهما الفطر في نهار رمضان اذا احتاجتها لذلك واذا افطرتا المرضع الحامل فانهما تقضيان ولا يلزمه شيء غير

القضاء على القول الراجح هو اختيار شيخنا عبد العزيز بن باز والشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى ان الواجب عليهما القضاء فقط لانهما كالمريض - [00:26:35](#)

واما الاطعام فلم يرد فيه دليل صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما ورد اثر عن ابن عباس واجتهاد منه رضي الله عنه. والصواب هذا عليه ظاهر القرآن لان الواجب القضاء. الله تعالى يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. والحامل والمرضع - [00:26:56](#)

بحكم المريض فاذا افطرتا وجب عليهم القضاء فقط ولا يجب عليهم الاطعام احد الاخوة الموجودين في سيادة المنصور بالرياض شعبان في مهمة عمل انا واولادي بعدين احرمت عمرة من جدة - [00:27:16](#)

ليلة رمضان ليلة رمضان نعم دخلت كنيسة وادينا العمرة قبيل فجر اول اه حكم العمرة وهل دخلت في صواب رمضان؟ ليلة الخميس؟ ليلة الخميس اتيت بالعمرة ليلة الخميس؟ نعم وخلص ما قبلت واحرمت متى؟ من جدة بعد المغرب - [00:27:35](#) بعد المغرب بعد المغرب ليلة رمضان. طيب هل كنت ناوي العمرة من من الرياض هنا كنت ناقص صار لي ظرف لازم اروح جدة يعني كان يفترض انك ترجع للنقابة وتحرم منه - [00:27:51](#)

الاخ يعني وذهب لجدة واحرم من جدة ولم يرجع للنقاب. فاذا كنت جازما بنية العمرة من الرياض هنا معنى ذلك تجاوزت الميقات بدون يكون عليك دم يذبحك في الحرم ويوزع على بقايا الحرم. اما اذا كنت مترددا في النية لست بجازم تقول على حسب الظروف. ثم بعد ذلك جزمت بالنية من - [00:28:03](#)

من جدة فلا شيء عليك وعمرتك صحيحة. لو دخلت حساب رمضان اي نعم اذا كانت العمرة من من بعد مغرب ليلة الخميس مع ذلك احبي عمرة في والعمرة في رمضان يا اخواني اجرها اجر حج. ولذلك ينبغي من تيسر له ان يأتي بعمرة ان يبادر لذلك. لانها اجرها اجر - [00:28:23](#)

بحثت كما قال عليه الصلاة والسلام حديث في الصحيحين وهذا من فضل الله على عباده ان ثواب العمرة ثواب حج ولذلك فينبغي المبادرة لهذا العمل الصالح انتهت الاسئلة عندكم؟ طيب لعل اسئلة هذه الشفهية بعد ما تنتهي منها. نعم - [00:28:43](#)

ما هو الاثر في الدعاء في الصلاة التراويح؟ بعد القراءة مباشرة من بعد ايام من الركوع اه دعاء القنوت بعد صلاة التراويح يكون بعد الرفع من الركوع هذا هو المعروف والمأثور عن الصحابة. اما قبل الرفع من الركوع - [00:29:11](#)

فلم يثبت في ذلك شيء واما حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خلت قبل الركوع ومراده بذلك طول القيام امام مؤتمن اجتهاداته الخاصة يجعلها لنفسه. لكن اذا كان يصلي بالناس لا يأتي بمثل هذه الاجتهادات الخاصة. ينكر عليه - [00:29:31](#)

شهادتك اجعلها لنفسك لكن هنا ان ينبغي ان تلتزم بما عليه فتوى العامة لعلماء البلد. لذلك ينبغي ان يكون آآ دعاء بعد الرفع من الركوع لان كونهم قبل الرفع من الركوع فيه خلاف كثير والاقرب انه غير مشروع. نعم - [00:29:52](#)

يعيد الوضوء اذا خرج من الريح وانتصر الوضوء لابد من اعادة الوضوء من اول من اوله. نعم فهل يشفع السنن الرواتب والسفر السنة ترك جميع السنن رواتب السفر ما عدا سنة الفجر. لان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:12](#)

وهو اكمل الهدي كما قال ابن عمر لو كنت مسبحا يعني مصليا السنن الرواتب لاتممت لا تمت الفريضة فاذا السنة ترك السنن الرواتب ما عدا سنة الفجر. حتى الوتر يا شيخ - [00:30:41](#)

الوتر يؤتى به لا يترك لا سفرا ولا حرب. الوتر وسنة الفجر حافظ عليها. لا يتركان لا سفرا ولا حرج رجل اخر من الصلوات بسبب الجنابة والتكاسل في الاغتسال هذا ليس بعذر ينبغي ان يرفع مستوى الاهتمام والصلاة - [00:30:56](#)

المسألة يا اخوان هي مسألة اهتمام اذا اهتم الانسان بالصلاة فسيحافظ عليها. واذا اهتم بالصلاة فسيبكر اليها انظروا الامور الدنيوية للناس. الشيء اللي يهتمون به يتهينون له. من عنده موعد في المطار وليس يذهب الى المطار مبكرا - [00:31:18](#)

تهيا ويستعد طالب في الاختبار فليس يأتي مبكرا ويتهيا؟ المسألة اذا هي مسألة اهتمام. هذا الرجل غير معذور وحصل عنه بصفة يعني عارضة مرة واحدة وكذا قد نعذره لكن يكون بصفة مستمرة هذا يدل على قلة اهتمامه بالصلاة. نعم - [00:31:37](#)

اه الصيام الحامل لا بأس به جائز لكن يجوز لها الفطرة. يعني يجوز لها الصيام ويجوز لها الفطر واذا كان الصيام لا يشق عليها تصوم واذا كان عليها مشقة فيجوز لها ان تفطر وتقضي وتقضي نعم - [00:31:57](#)

نعم من تاب تاب الله عليه حتى وان وقع في الكبائر بل حتى وان وقع في الشرك الله عز وجل يقول ان الله يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:32:17](#)

انه مغفور الله تعالى يغفر جميع الذنوب لكنه مهم ان يصلح في توبته. ويشترط لصحة التوبة ثلاثة شروط. الشرط الاول الندم على ما فات والشرط الثاني الاقلاع عن الذم والشرط الثالث العزم على الا يعود للذنوب مرة اخرى واذا كان الذنب متعلقا - [00:32:37](#) بحقوق العباد فلا بد من ان يتحلل منه. نعم هذا يقول اولا تسميتها بالقروض محل نظر يسمونها الناس الان البنوك الان تعطي تمويلا يسميها بعض الناس تسمية غير صحيحة. ينبغي ان نسمي الاشياء باسمائها الصحيحة - [00:32:57](#)

اسمها تمويل وليس قرض. القرض هو السلف. ما ما تسلف احد البنوك مؤسسات ربحية ليست جمعيات خيرية. فلذلك هي تمويل الاحسن نقول تمويل. والتمويل له صور متعددة فاذا كان التمويل مثلا قد يكون التمويل بطريق المرابحة قد يكون بطريق التورم قد يكون بطريق التأجيل المنتهية بالتملك قد - [00:33:26](#)

بطرق اخرى وطريق المشاركة فيعني سؤال الاخ الكريم سؤال مجمل لا ندري ماذا يقصد اية صورة من هذه الصور نعم طويلة جدا تمويل اذا كان تحققت فيه الضوابط الشرعية فهو جائز وبيع وشراء. بيع وشراء مثلا تقول له انا اريد ان تمويل - [00:33:53](#) اشتري من البنك اسهما مثلا بمئة الف مقصدة او تشتهي مئة وعشرين الف مقصدة. ثم تبيعها على طرف ثالث او تطلب مثلا من البنك ان يبيع لك طرف ثالث بمئة الف - [00:34:18](#)

وتحصل على سيولة نقدية هذا جائز لا بأس بها يبيع وشراء والله تعالى يقول واحل الله البيع ثم في اخر الليل وجد في وقته فسحة فصلى ركعتين او اربع لا بأس بهذا بل هذا - [00:34:34](#)

مشروع والدليل الجوازي ما جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس قال اهل العلم لما فعل ذلك من بين الجواز - [00:34:52](#) فاذا وجدت فرصة في اخر الليل فصل ولا تقل اني صليت واوترت. صلي لكن من غير وتر. صلي مثنى مثنى ركعتي ركعتين. الا اذا كان من عادتك انك تصلي من اخر الليل - [00:35:07](#)

فالاحسن انه اذا سلم الامام تقوم وتشفع بركعة. ثم تصلي ما كتب الله لك ان تصلي ثم توتر. لان الافضل ان هنا اخر صلاة الانسان بالليل وترا. هذا هو الطول. لكن لو انه في بعض الاحيان اوترت مع الامامة مثلها صارت ترك صلاة مع التراويح - [00:35:23](#) اوترت ثم وجدت فرصة في اخر الليل صلي صلي من غير الوتر الحمد لله هذا جائز وعمل صالح نعم ويقول ايضا ماذا؟ نعم. اما بالنسبة الله بالقلب غير تحريك اللسان - [00:35:43](#)

هل هذا ذكر حتى يثاب الانسان على الذكر لابد من تحريك لسانه لو ان انسانا طلق امرأته في قلبه ما تلفظ بالطلاق هل يقع طلاقه؟ ما يقع لذلك يعني الثواب يترتب على تحريك اللسان لا تحرك به لسانك تعدل به ان عليه القرآن تحريك اللسان ولذلك بعض الناس يقعون في - [00:36:14](#)

مسألة خطيرة وهي انهم يقرأون الفاتحة في قلوبهم في نفوسهم من غير تحريك اللسان هؤلاء لا تصح صلاتهم صلاته غير صحيحة ما قرأ الفاتحة فلا بد من تحريك اللسان لابد وبعض الناس نراهم في بعض المساجد يمسك المصحف من غير ان يحرك لسانه يقرأ هكذا - [00:36:40](#)

هذه ليست هل هذه تلاوة؟ هذه ليست تلاوة ولا يؤجر عليها اجر تلاوة فتنبهون على هذا بارك الله فيكم ان بعض الناس يجهل هذه المسائل نراهم في بعض المساجد يفتح المصحف من غير ان يحرك لسانه - [00:37:04](#) يقرأ في قلبه هذه ليست تلاوة. ولا يثاب عليها طلب التلاوة. قد يثاب على التدبر لكنها ليست تلاوة. لابد من تحريك اللسان واما الشق الثاني للصغار هو من تعجز صلاة التراويح عليه ان يصبر هي ايام معدودات ويكسب اجرا وثوابا - [00:37:19](#)

ولكن يجوز له ان يجلس حتى من غير عذر يجوز ان يصلي يجلس في صلاة النافلة حتى من غير عذر. لكنه اذا جلس في صلاة النافلة من غير عذر يكون له نصف اجر القائم. اما اذا جلس في صلاة - 00:37:41

العذر فيكون له الاجر كاملا لكن يصبر الانسان نفسه يا اخواني طب والنفس ما هي الا ايام معدودات هذا التعب سيؤجر وسيثاب عليه المطلوب هو التحمل وتصدير النفس واذا شق عليه القيام يجلس. وكونه يكون صلاته جالسا خير من ان لا يصلي. نعم - 00:37:59  
حكم ظهور اليد في وقت الصلاة للرجل يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء لابد ان ستر العاتقين او احدهما - 00:38:27

وعند الحنابلة ان هذا واجب لكن الصلاة صحيحة لان الصلاة مكتملة الاركان والشروط والواجبات ولكن اظهار الكتف خلاف السنة. هذه المسألة اكثر ما تحصل عندما يكون الانسان محرما. بعض الناس يكون عليه احرام ويكشف عن كتفه - 00:38:42

هذا خلاف السنة اذا اردت ان تصلي وانت محرم غطي كتفيك ولا تصلي وانت كاشف لكتفك تخفيف الشغب من الاطراف هل يدخل بالقزعه القزعه هو حلق بعض الشعر وترك بعضه هذا هو تعريف القزعه - 00:39:02

تخفيف بعض الاطراف لا بأس به اذا لم يتضمن تشبها بالكفار والقزعه ايضا لا يصل درجة التحريم. قزعه عند اهل العلم مكروه الا اذا تضمن تشبها بالكفار فانه يكون محرما لاجل التشهد والا وفي اصله مكروه. نعم. اذا قال الامام من دعا هل من ان يقول - 00:39:24  
امين لي ولوالدي تأمين يكون يؤمن الانسان لنفسه اما الدعاء للوالدين تدعيه بعد الصلاة دعاء مستقلا لهما وانما المشروع ان يقال امين فقط والمؤمن شريك للداعي ولهذا كان موسى يدعو وهارون يقول امين قال الله قد اجيبتم دعوتكما - 00:39:53  
مع ندعي موسى فقط لكن هارون مؤمن فالامين فالمؤمن شريك للداعي. نعم حكم ترتيب السنة ان يؤتى بالدعاء بتضرع وخشوع غير ترتيب ومن غير تغن ومن غير تلحين هذا هو الافضل والاقراب لاجابة الدعاء - 00:40:17

ولذلك انت عندما تدعو الله وحدك في غير الصلاة الان هل ترتل الدعاء ما تؤثر اذا كنت تدعو وانت في السجود او في التشهد او او حتى في غير الصلاة ترفع يديك تذهب هل ترتب الدعاء؟ هل تلحنه؟ هل تتغنى به؟ اذا ما الفرق بين داخل الصلاة - 00:40:40  
باب واحد فالاقرب للسنة هو ان يؤتى بالدعاء من غير ترتيب ومن غير تغن. ومن غير اه تلحين. هذا هو السنة. ويؤتى به بتضرع بخشوع ان يكون الصوت يكون الصوت في الدعاء اخفض منه في القراءة. ادعوا ربكم تضرعا وخفي - 00:41:00  
انه لا يحب المهتدين. نعم. رجل لديه يمر بالسكر ولا يصوم وهو دائما لسنوات. هل تجب عليه الكفار اذا كان يستطيع ان يقضي بعد رمضان خاصة ايام الشتاء التي يقصد فيها النهار فانه يحضر. اما اذا كان لا يستطيع ان يقضي على مدار العام فانه يطعم عن كل يوم مسكينا - 00:41:22

فلا يصح الاطلاع على العبرة بالوقت وليس العبرة بالاذى الله تعالى يقول ثم اتموا الصيام الى الليل والليل يبدأ بغروب الشمس فاذا غربت الشمس جاز الفطر ولو لم يؤذن. سواء عرفت غروب الشمس بالحوال او عرفته بتقويم وعرفته - 00:41:47  
عن طريق اه مثلا الاذاعة او باية وسيلة فالعبرة اذا بالوقت وليس العبرة بالاذى. نعم خرج من الرياض ونمى في الطائرة ولم يستقم الا في المطار بعد دخوله ولم يكتمل - 00:42:13

لابد ان يرجع ويحرم من الميقات. فان لم يفعل واحرم من جدة بمطار جدة فعليه دعوة. لان كل من تجاوز الميقات دون افراط آآ يجب عليه دم يذبح في الحرم ويوزع على فقراء الحرم - 00:42:32  
بارك الله في علمكم شيخنا - 00:42:50